

تحليل محتوى كتب طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية ببعض كليات ومعاهد الخدمة

الاجتماعية

في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي

إعداد

د/ داليا نعيم عبد الوهاب عبد اللطيف شلبي

مدرس بقسم خدمة الفرد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

ملخص

انطلاقاً من أهمية الكتاب الجامعي فلا بد من وجود رقابة على جودته للتحقق من توافر المعايير أو المواصفات أو الشروط المطلوبة في الكتاب الجامعي من حيث الشكل والمضمون ، ومن أجل أن يحقق الكتاب الجامعي الأهداف المطلوبة منه بالشكل المتوقع ، ومن أجل رفع درجة الثقة في مضمون الكتاب الجامعي ؛ كان لابد من اقتراح الحلول لتدعيم وتعزيز وتقوية الكتاب الجامعي حتي يصبح أكثر ملائمة لأهداف المقرر ورؤية ورسالة القسم والكلية والجامعة. وتمثلت مشكلة البحث الحالي في تحليل محتوى كتب طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية ببعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي. وكانت أهداف البحث كالتالي

1- تحليل محتوى أو مضمون الكتب الجامعية لمقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي.

2- التعرف علي درجة توافر معايير جودة الكتاب الجامعي في كتب مقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر.

3- اقتراح مجموعة من التوصيات لزيادة جودة الكتاب الجامعي لمقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر حتي يحقق الأهداف المطلوبة منه.

والبحث الحالي يعتبر من البحوث النظرية المكتبية التي تستهدف إلي وصف وتحليل كتب طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر. وتمثل منهج البحث الحالي في منهج تحليل المحتوى أو المضمون ، حيث تم تحليل محتوى أو مضمون عدد 10 كتب لمقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية التي تم تدريسها في العام الجامعي 2019-2020 في كليات الخدمة الاجتماعية في الجامعات التالية : حلوان وأسبوط والفيوم. وفي معاهد الخدمة الاجتماعية التالية : بورسعيد والمنصورة وكفر الشيخ ودمهور وبنها والقاهرة وسوهاج.

ومن أهم نتائج البحث : أن كتب مقرر طريقة أساسيات العمل مع الأفراد للفرقة الثانية تتوفر فيها مجموعة من الشروط الشكلية والموضوعية ، وفي المقابل ينقصها شروط أخرى شكلية وموضوعية. لذا يوصي البحث بضرورة أن تراعي كتب هذا المقرر باقي الشروط الناقصة حتي تحقق أهدافها المطلوبة منها بدرجة كبيرة.

وفي نهاية البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات فى شكل مجموعة من المواصفات والشروط التى يجب توافرها فى كتب اساسيات العمل مع الافراد للفرقة الثانية من حيث الشكل والمحتوى فى ضوء معايير جودة الكتاب الجامعى حتى تكون دليلا ارشاديا لمؤلفي هذه الكتب فى المستقبل القريب.

كلمات مفتاحية :

جودة الكتاب الجامعى ، المعايير ، تحليل المحتوى أو المضمون.

Content analysis of social case work's s books for the second year in some faculties and institutes of social work In the light of the quality standards of university book Summary

Based on the importance of the university book, there must be control over its quality to verify the availability of the standards, specifications or conditions required in the university book in terms of form and content, and in order for the university book to achieve the goals required of it as expected, and in order to raise the degree of confidence in the content of the university book; solutions had to be proposed to support, reinforce and strengthen the quality of the university book in order to become more appropriate to the objectives of the course and the vision and mission of the department, faculty and university. The current research problem was to analyze the content analysis of social case work's s books for the second year in some faculties and institutes of social work, in the light of the quality standards or norms of the university book.

The research aims were as follows:

- 1- Analyzing the content of some social case work's s books for the second year in some faculties and institutes of social work, in the light of the quality standards or norms of the university book.
- 2- Knowing the degree of availability of quality standards for the social case work's s books for the second year in some faculties and institutes of social work in Egypt.
- 3- Suggesting a set of recommendations to increase the quality of social case work's s books in faculties and institutes of social work, in the light of the quality standards or norms of the university book.

The current research is considered one of the theoretical research that aims to analyze the social case work's s books for the second year in some faculties and institutes of social work in Egypt , in the light of the quality standards or norms of the university book.

The current research method was represented in the content analysis methodology, whereby the content of 10 social case work's s books as a course for the second year that was taught in the academic year 2019-2020 was analyzed in the faculties of social work in the following universities: Helwan, Assiut and Fayoum. and in the following social work institutes: Port Said, Mansoura, Kafr El-Sheikh, Damanshour, Benha, Cairo, and Sohag. Among the most important results of the research: that the books in

the research sample have met a set of formal and content standards , and in return they lack other formal and content standards .

Therefore, the research recommends that books of this course should take into account the remaining deficient standards in order to achieve their required goals to a great extent.

At the end of the research, a set of recommendations was presented in the form of a set of specifications and standards that must be met in the social case work's books in faculties and institutes of social work , in the light of the quality standards or norms of the university book , in order to be a guide lines for the authors of these books in the nearest future.

Keywords: Quality of the university book, standards or norms , content analysis.

مقدمة :

الخدمة الاجتماعية Social Work تعتبر إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل . إن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة Helping Process التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس (مدحت أبو النصر : 2020 ، ص 9).

ومن تعريفات مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على: تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة، ووقايتهم من المشكلات، وإشباع حاجاتهم، وحل مشكلاتهم. ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة أو إنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها (مدحت أبو النصر : 2020 ، ص 10).

ولمهنة الخدمة الاجتماعية ثلاث طرق رئيسية Basic Methods هي:

- | | |
|------------------------|------------------------|
| 1- طريقة خدمة الفرد | Social Case Work |
| 2- طريقة خدمة الجماعة | Social Group Work |
| 3- طريقة تنظيم المجتمع | Community Organization |

ويتم تدريس هذه الطرق لطلاب الخدمة الاجتماعية في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية كجزء رئيسي في المنهج التعليمي لهؤلاء الطلاب.

وطريقة خدمة الفرد من المواد أو المقررات الأساسية التي يتم تدريسها في جميع كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر بدأ من الفرقة الثانية وحتى الفرقة الرابعة لمدة أربع ساعات أسبوعياً علي (مدار فصلين دراسيين) بدء من الفرقة الثانية وحتى الفرقة الرابعة. ويتم الاستعانة في عملية تدريس هذه المادة أو هذا المقرر بالكتاب الجامعي الذي يقوم بتأليفه أحد أعضاء هيئة التدريس المكلف بتدريس هذا المقرر، أو أكثر من عضو هيئة التدريس بقسم طريقة خدمة الفرد أو العمل مع الأفراد.

ويعتبر الكتاب الجامعي University Book أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية. أما باقي هذه العناصر وهي : عضو هيئة التدريس ؛ والطالب ؛ والأهداف التعليمية ؛ والمنهج التعليمي ؛ وعملية الشرح أو العرض؛ والقاعات التعليمية ؛ والمكتبات ؛ والإدارة التعليمية وما تضعه من تعليمات ولوائح ونظم.

أيضا الكتاب الجامعي أحد المكونات الهامة في كل منهج. وتعود أهمية الكتاب في كل منهج إلي الدور الذي يلعبه لتنسيق سائر العناصر. فيحدد الكتاب في كثير من الأحيان طريقة التدريس حيث إن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس يكيفون طرائقهم واستراتيجياتهم علي أساس الطريقة المتبعة في الكتاب (متقى زاده عيسى وآخرون: 2012، ص 91).

ويمكن إضافة التالي تأكيدا علي الأهمية الواضحة للكتاب الجامعي من منطلق أنه يلبي الاحتياجات التالية :

- 1- مواجهة ظاهرة الأعداد الكبيرة في الجامعات ، ومن ثم يلعب الكتاب الجامعي دور الوسيط بين عضو هيئة التدريس والطالب كبديل للتفاعل والتواصل المباشر بينهما.
- 2- تقديم اطار مرجعي يحدد للعملية التعليمية إلي حد كبير مسارها.
- 3- يمكن للكتاب الجامعي الجيد أن يعكس الخطة التفصيلية للمقرر ، فيقدم معظم وإن لم يكن كل المحتوي الذي ينبغي تدريسه.
- 4- يقدم الكتاب الجامعي مادة علمية جاهزة وصحيح المعلومات والجديد منها.
- 5- يعد الكتاب الجامعي من أرخص المواد التعليمية التي يمكن أن يستعين بها.
- 6- يستطيع الطالب أن يعتمد علي الكتاب الجامعي الجيد حتي في حالة غياب عضو هيئة التدريس وكذلك في حالة عجز المكتبات الجامعية عن أن توفر للطالب المطلوب له (مدحت أبو النصر : 2017 ، ص 120).

وانطلاقاً من أهمية الكتاب الجامعي فلا بد من وجود رقابة علي جودته للتحقق من توافر المعايير أو المواصفات أو الشروط المطلوبة في الكتاب الجامعي من حيث الشكل والمضمون ، ومن أجل أن يحقق الكتاب الجامعي الأهداف المطلوبة منه بالشكل المتوقع ، ومن أجل رفع درجة الثقة في مضمون الكتاب الجامعي ؛ ومن أجل اقتراح الحلول لتدعيم وتعزيز وتقوية الكتاب الجامعي حتي يصبح أكثر ملائمة لأهداف المقرر ورؤية ورسالة القسم والكلية والجامعة.

ولقد صدرت عدة محاولات من معظم الجامعات والكليات والمعاهد وهيئات الاعتماد والجودة علي مستوي الوطن العربي لوضع معايير لجودة الكتاب الجامعي بهدف تطويره وتحسينه وضمان قيامه بالوظائف المطلوبة منه ، وبهدف تحسين أحد عناصر العملية التعليمية ، مما يساهم في رفع مستوي خريجي الكليات والمعاهد.

وهذه المعايير قد تكون معايير شكلية أو معايير موضوعية. ومن المعايير الشكلية : أن يكون للكتاب الجامعي عنوان واضح ومحدد يدل علي ما بداخله ؛ وأن تكون له عناوين رئيسية

وفرعية لكل موضوع ؛ وأن يكون له فهرس ، وأن يكون ذا طباعة جيدة ؛ وأن يكون حجمه مناسب لعدد الساعات المخصصة له ...

ومن المعايير الموضوعية : أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس ؛ وأن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه ؛ وأن يغطي الكتاب الموضوعات الرئيسية في المقرر ؛ وأن يربط بين الأمور النظرية والتطبيقية ؛ ومدى ملائمة الكتاب للأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية المطلوب إكسابها للطلاب... (كلية العلوم : 2016).

أولاً: مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالي في : تحليل محتوى كتب طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية ببعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي (من حيث الشكل والمضمون) ؛ والتعرف علي درجة توافر هذه المعايير في هذه الكتب.

ثانياً: أهداف البحث :

البحث الحالي يهدف إلي :

4- تحليل محتوى أو مضمون الكتب الجامعية لمقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي.

5- التعرف علي درجة توافر معايير جودة الكتاب الجامعي في كتب مقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر .

6- اقتراح مجموعة من التوصيات لزيادة جودة الكتاب الجامعي لمقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر حتي يحقق الأهداف المطلوبة منه.

ثالثاً: البحوث والدراسات السابقة :

قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات العلمية السابقة في مجال تحليل محتوى المقررات العلمية في العديد من التخصصات كما يلي:

1- دراسة فرانك تيلور (Frank Taylor,2003) : وهي بعنوان تحليل المحتوى والقوالب بين الجنسين في كتب الأطفال حيث تناولت هذه الدراسة الصور النمطية للجنسين في كتب الأطفال الشائعة، حيث اقترح الباحث تمرينا يستخدم فيه الطلاب تحليل المحتوى للكشف عن الصور النمطية الكامنة للجنس الموجودة في الكتب الشائعة مثل تلك التي

- كتبها دكتور سوس، باستخدام إطار تشفير قائم على الصور النمطية التقليدية لأدوار الجنسين.
- 2- دراسة عبد الله سعيد (2007) : وهي بعنوان جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره. ومن أهداف البحث توضيح مفهوم جودة الكتاب الجامعي ومعايير ذلك. وأكدت الدراسة علي ضرورة وأهمية تطبيق ثقافة إدارة الجودة الشاملة في جميع مستويات التعليم ومنه التعليم الجامعي. واقترحت الدراسة مجموعة من المقترحات لتطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتطوير الكتاب الجامعي بصفة خاصة نظرا لكونه أحد العناصر الرئيسية للعملية التعليمية، ولكونه مصدر أساسي للمعرفة المطلوب توفيرها للطلاب الجامعي.
- 3- دراسة مدحت محمد مرسى على (2010) : وهي بعنوان تصور مقترح لتصميم كتاب للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الفنية، حيث أشارت هذه الدراسة إلى أنه بالرغم من التطورات الهائلة في مجال إنتاج وإخراج الكتاب المدرسي في السنوات الأخيرة إلا أن تصميم وإخراج كتاب العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي مازال دون المأمول وخاصة في غياب معايير الجودة الفنية لتصميم وإخراج الكتاب المدرسي تستند على أسس علمية وقد استهدف هذا البحث تحديد معايير الجودة الفنية لتصميم كتاب للحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 4- دراسة عيبر كمال (2011) : وهي بعنوان فعالية تصميم كتاب الكرتوني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم. ويهدف البحث إلى تحديد فعالية تصميم كتاب الكرتوني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم وتحديد قائمة بمعايير تصميم الكتب الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة وتحديد قائمة بمهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب وتزويد القائمين على تصميم الكتب الإلكترونية بقائمة معايير يمكن تطبيقها.
- 5- دراسة متقي زاده عيسي وآخرون (2012) : وهي بعنوان تحليل محتوى كتب قواعد اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء معايير الجودة. وتشير الدراسة إلي أن من الأساليب الحديثة لتحليل الكتب في المناهج أسلوب تحليل المحتوى والذي يدرس الكتاب لمعرفة مواضع القوة والضعف وذلك من خلال المعايير العلمية والتربوية الحديثة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتبنت طريقة تحليل المحتوى أو المضمون لدراسة كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الجامعية بإيران.

وقد حاولت الدراسة أن تستنبط نقاط القوة والضعف في الكتب عن طريق تصميم قائمة من معايير الجودة للكتاب الجامعي. كما أنها عرضت هذه القائمة في صورة الاستمارة لعشرة من الأساتذة الأخصائيين في حقل تعليم قواعد اللغة العربية في إيران. ولقد توصلت الدراسة إلي أن كتب قواعد اللغة العربية التي تم دراستها تعاني من بعض مشكلات منها : مشكلة فقدان معايير الجودة ، وعدم ذكر الأهداف التعليمية، وعدم وضع تدريبات متنوعة.

6- دراسة عبد العظيم سليمان، عصام نصر (2013) : وموضوعها بعنوان مطلوبات تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات - دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية. وتمثلت مشكلة الدراسة في محاولة إيجاد تصور مقترح لمطلوبات تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات السودانية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الشأن، ولضمان ملاءمة تلك المعايير لبيئة الجامعات السودانية فقد تم استطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في خمس جامعات في ولاية الخرطوم، ثلاثة منها جامعات حكومية وهي: جامعة الخرطوم، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة بحري، وجامعتين أهليتين هما: جامعة الأحفاد للبنات، وجامعة أم درمان الأهلية.

7- دراسة فريد خزاغلة، هلا الشوا (2015) : وموضوعها درجة توافر معايير الجودة الشاملة لكتاب اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلميه ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي، وتألقت عينة الدراسة من (100) مائة معلم ومعلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم توزيع استبانة تحتوي على خمس محاور وكل محور يحتوي على عدد من المعايير، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، أن النسبة المئوية العامة لتحقيق معايير الجودة في كتاب اللغة الانجليزية ككتاب الصف السادس الأساسي كانت (82%) وهي نسبة عالية، كما أظهرت الدراسة أن أكثر الأبعاد حظا الأول والثاني والرابع والخامس حيث وجد أن المعايير تتوافر فيها بنسبة (82% إلى 88%) بينما لوحظ أن البعد الثالث حصل على نسبة (61%) وهي نسبة منخفضة.

([Http://hdl-handle:2015](http://hdl-handle:2015))

8- دراسة كلية العلوم بجامعة المنوفية (2016) : وموضوعها معايير جودة الكتاب

الجامعي. فلقد قامت كلية العلوم بجامعة المنوفية بوضع معايير لجودة الكتاب الجامعي

. من هذه المعايير علي سبيل المثال :

- أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس
- أن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه
- أن تكون له عناوين رئيسة وفرعية لكل موضوع
- أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المقرر الدراسي
- أن يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها
- أن يكون أسلوبه في عرض المادة متدرجاً ومنطقياً ومتكاملاً ومتربطاً
- أن يتناسب محتواه مع عدد الساعات التدريسية المقررة للمادة حسب اللائحة الدراسية
- أن يحتوي على الرسوم والأشكال التوضيحية المناسبة
- أن يستخدم أساليب مناسبة للتقويم المرحلي أو الفصلي والنهائي ، التي يمكن لعضو هيئة التدريس
- أن يحكم من خلالها على درجة تمكنه من المادة التي درسها
- أن يكون فيه ما يحفز الطالب على التفكير بمختلف أنواعه ، كأن يتضمن أسئلة مفتوحة في نهاية كل فصل
- تستدعي التفكير والعصف الذهني والنقاش
- أن يتناسب مع مستوى الطالب في لغته و أسلوبه وطريقة العرض وقدراته العلمية
- أن يوجه الطالب إلى النشاطات المتنوعة ذات الصلة بالبحوث أو الأعمال الفصلية أو غير ذلك
- أن يوجه الطالب إلى مصادر المعرفة الأخرى المتوفرة
- أن يربط بين الأمور النظرية و التطبيقية
- أن يعتمد إلى استغلال مصادر المعرفة والتعلم المتوفرة في البيئة المحلية
- أن يربط بين الطالب وقضايا المجتمع المحلي المحيط به
- أن يساعد الطالب على حسن فهم ما يقدمه له المحاضر
- أن ينمي أسلوب التعلم الذاتي لدى الطالب ، ويزيد قدرته على البحث والاستقصاء
- أن يساعد الطالب على التعلم الجماعي ويعزز روح الفريق الواحد.

- 9- دراسة ناصر الخوالدة (2016) : وموضوعها تقويم كتاب الثقافة الاسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة كتب الثقافة الاسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع كتب الثقافة الاسلامية للمرحلة الثانوية بمستوياته الثلاثة للصفوف الأول والثاني الشامل.
- واستخدمت الدراسة قائمة تحليل اشتملت على سبعة مجالات، 49فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المعهودة، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة: احتل مجال المعايير الفنية للكتاب المرتبة الأولى بين المجالات في الكتابين، بينما احتل مجال معايير الأنشطة التعليمية المرتبة الأخيرة، كما أن درجة تطبيق هذه المعايير في الكتابين جاءت بدرجة كبيرة ومتوسطة ([Http://hdl-handle:2016](http://hdl-handle:2016)).
- 10- دراسة مصعب حمود (2018) : وموضوعها معايير جودة الكتاب الجامعي ، مقرر مصطلح الحديث نموذجاً. ومن أهداف البحث تقديم مجموعة من المعايير لتطوير كتب الحديث الجامعية من خلال تطبيق مفهوم الجودة الشاملة. واقترح البحث مجموعة من المعايير التي تلائم خصوصية مقرر مصطلح الحديث من حيث الشكل والمضمون ليكون قابلاً لقياس الجودة ، ويحقق رضا المستفيدين الأساسيين (الطالب والمعلم) والمستفيدين الثانويين (المجتمع). واسترشدت الدراسة بالمنهج الوصفي المقارن. وخلصت الدراسة إلي أن علوم الحديث في بنيتها تطلب الجودة في الحديث والإسناد والشكل أيضا ؛ وأن تطبيق الجودة الشاملة في الحديث سيؤهل الخريج للتعامل مع الأحاديث الشريفة بوعي وانفتاح علي أدوات الزمن واحتياجاته.
- 11- دراسة يحيى سليمان وآخرون (2018) : وموضوعها معايير جودة العملية التعليمية في الجامعة. ومن أهداف البحث تقديم دليل للاختبارات الجامعية الجيدة في ضوء معايير الجودة. وحدد البحث أهداف ومجالات التقويم (تقويم نواتج التعلم، وتقويم التدريس، وتقويم المحتوى الدراسي، وتقويم البرامج الدراسية). حدد البحث أنواع الاختبارات (الشفوية والتحريرية والمعملية والسريية)، وأنواع الأسئلة (المقالية والموضوعية)، ومميزات كل نوع من هذه الأنواع.
- 12- دراسة عبد الناصر محمد السيد (2020) : وموضوعها تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي. ومن أهداف الدراسة تحليل محتوى أو مضمون الكتب الجامعية لمقرر الإدارة العامة في

بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي. ومن أهم نتائج الدراسة أن 70 % من كتب الإدارة العامة التي يتم تدريسها في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر تفتقد بعض المعايير الشكلية (مثل : الغلاف والألوان ونوع الورق وجودة الطباعة وجودة التجليد ووجود الصور والأشكال التوضيحية ...). أما بالنسبة للمعايير الموضوعية فوجد أنها متوفرة بشكل كبير في 80% من هذه الكتب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يمكن الإشارة إلي أنها لا توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحثة لتحليل محتوى مقرر من مقررات الخدمة الاجتماعية ، بما فيهم مقرر طريقة خدمة الفرد. أيضا توصلت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة إلى مجموعة من الملاحظات هي كالتالي :

- 1- إن المتطلبات المهنية والمجتمعية في ظل عالم متغير جعل من هذه الدراسة مطلباً متجدداً لتأكيد ضرورة تطبيق معايير جودة الكتاب الجامعي باعتباره أحد أهم العناصر الأساسية لنجاح العملية التعليمية في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- 2- حاجة تعليم الخدمة الاجتماعية إلى المراجعة المستمرة لتأكيد مواكبة نظام التعليم والاعداد المهني للواقع الذي يعيشه المجتمع في ضوء التغيرات ومراعاته في الكتب التي تدرس للطلاب.
- 3- ضرورة الاهتمام ببحوث تحليل محتوى الكتب الدراسية في العديد من التخصصات للوقوف على تحقيق جودة الكتاب الجامعي في تلك التخصصات.
- 4- أن تكون عملية تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية تأخذ نظرة شاملة فيما يتعلق بعناصر العملية التعليمية وأهمها تطبيق معايير جودة الكتاب الجامعي.
- 5- تقييم العائد من تطوير الكتاب الجامعي في الخدمة الاجتماعية بين فترة وأخرى وقياس تأثير ذلك العائد على الطلاب أنفسهم في تنمية المعارف والمفاهيم والمهارات المهنية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية والواجب توافرها لديهم.
- 6- سيطرة الجانب الذاتي والمهارة الفردية من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في إعداد مقرر خدمة الفرد للفرقة الثانية والاتفاق على معايير موحدة تلتزم بها معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية في إعداد هذا المقرر ومراعاة جودته من حيث الشكل والمضمون.

- 7- وجود فجوة بين واقع كتاب طريقة العمل مع الأفراد لطلاب الفرقة الثانية في بعض كليات معاهد الخدمة الاجتماعية وما ينبغي أن يكون عليه من حيث القواعد العامة التي يجب مراعاتها ومن حيث شكل ومضمون هذا الكتاب.
- 8- أوضحت الدراسات السابقة أن تحليل المحتوى من أهم الأساليب المنهجية المستخدمة في تقييم معايير جودة الكتاب الجامعي حتى يتناسب مع تحقيق الأهداف المرجوة منه في العملية التعليمية.
- 9- هناك اتفاق عام حول ضرورة الأخذ بنظام الجودة في الاستمرار في تطوير أساليب تعليم الخدمة الاجتماعية وهي تؤكد على ضرورة الارتقاء بمعايير جودة الكتاب الجامعي في ضوء المستجدات والمتغيرات التي يشهدها تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي.

رابعاً: جودة الكتاب الجامعي :

يمكن تعريف مفهوم الجودة كالتالي :

- 1- الإتقان وعدم الغش وعدم الدقة.
- 2- القيام بالعمل المطلوب بالأسلوب الصحيح من أول مرة بالشكل الصحيح.
- 3- عدم الوقوع في الأخطاء وعدم وجود عيوب.
- 4- مطابقة المنتج سواء سلعة أو خدمة للمواصفات (مدحت أبو النصر : 2008 ، ص 20 ؛ 2009 ، ص 30).

وجودة الكتاب الجامعي يشير إلي تحقيقه للمعايير التي تضعها المؤسسات الأكاديمية لتحقيق صحة الكتاب في نفسه وصحته في بيئته ومراعاته للاقتصاد (في الكلفة والزمن) والجمال (في الشكل والتعبير) ، واتساقه مع عملية الاتصال التربوية بأسسها الأصلية ووسائلها الحديثة ، وتحقيق رضا المستفيدين الداخليين (الأساتذة والطلاب) والخارجيين (المهتمين به من خارج الجامعة من أفراد ومؤسسات) ، ومواكبة تطلعاتهم من خلال التغذية العكسية واستشراف المستقبل (عبد الله سعيد : 2007 ، ص 21).

معايير جودة الكتاب الجامعي :

تناولت المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع الخدمة الاجتماعية ما يلي: المعايير الأكاديمية القياسية لبرنامج تعليم الخدمة الاجتماعية، ومجالات العمل لخريجي الخدمة الاجتماعية، والأهداف التعليمية لبرنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، مواصفات خريج الخدمة

الاجتماعية، وتوزيع نسب متطلبات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية، والمصطلحات المتضمنة في هذه المعايير (قطاع الخدمة الاجتماعية:2010)

إلا أنه من خلال الاطلاع على هذه المعايير القومية الاكاديمية القياسية لقطاع الخدمة الاجتماعية لاحظت الباحثة خلوها من المعايير والاعتبارات القومية التي يجب أن يتوافر في الكتاب الجامعي الذي يدرس في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية تحديداً، مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة التي تسعى الى التوصل الى مجموعة من التوصيات والاعتبارات التي يجب على السادة الزملاء أعضاء هيئة التدريس مراعاتها أثناء إعداد مقررات الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة لزيادة جودة الكتاب الجامعي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر شكلاً ومضموناً حتى يتحقق الأهداف المرجوة منه.

في ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع جودة الكتاب الجامعي ، سواء كانت بحوث أو دراسات سابقة أو تقارير صدرت من بعض الجامعات أو من هيئات الاعتماد والجودة في الوطن العربي يمكن تلخيص معايير أو مواصفات أو شروط أو أسس جودة الكتاب الجامعي فى التالي :

أولاً : المعايير الشكلية ، ومنها :

- 1- أن يكون له عنوان واضح ومحدد وجذاب.
- 2- أن يكون له مقدمة وافية تلقي الضوء علي أهداف وموضوعات الكتاب.
- 3- أن يكون للفصول به عناوين رئيسية وفرعية لكل موضوع.
- 4- أن يكون ذا طباعة جيدة سواء للغلاف أو لورق الكتاب من الداخل.
- 5- أن يكون عدد صفحاته مناسبة لعدد الساعات التدريسية المقررة للمادة حسب اللائحة الدراسية.
- 6- خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية واللغوية.
- 7- أن يحتوي على بعض الرسوم والأشكال التوضيحية والجداول المناسبة.
- 8- أن يحتوي علي تمارين وأنشطة وأمثلة وتجارب وحالات دراسية.
- 9- أن يوجه الطالب إلى النشاطات المتنوعة ذات الصلة كالبحوث أو الأعمال الفصلية أو غير ذلك.
- 10- أن يتضمن جميع المراجع العربية والأجنبية والمواقع الإلكترونية التي تم استخدامها ، وكتابتها بشكل علمي سليم.
- 11- جودة تجليد الكتاب(كلية العلوم : 2016 ؛ عبد الله سعيد: 2007 ، ص 22).

ثانيا : المعايير الموضوعية، ومنها :

- 1- أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس.
- 2- أن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه.
- 3- أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المقرر الدراسي.
- 4- أن يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها.
- 5- أن يقدم تعريفات واضحة وبسيطة ومفهومة وصحيحة للمصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها المنهج الدراسي.
- 6- أن يستخدم المصطلحات والمفاهيم الأجنبية بدقة وفي حدود الحاجة مع وضع ترجمة صحيحة لها.
- 7- أن يكون أسلوبه في عرض المادة متدرجاً ومنطقياً ومتكاملاً ومتربطاً.
- 8- الخلو من الحشو والتكرار غير الضروري.
- 9- أن يكون فيه ما يحفز الطالب على التفكير بمختلف أنواعه والعصف الذهني والنقاش.
- 10- أن يتناسب مع مستوى الطالب في لغته وأسلوبه وطريقة العرض وقدراته العلمية.
- 11- أن يحترم ثقافة المجتمع (كلية العلوم : 2016 ؛ عبد الله سعيد: 2007 ، ص 23).

خامساً: تحليل المحتوى content analysis:**أولاً: مفهوم تحليل المضمون:**

إن تحليل المضمون هو أحد مناهج البحث التي تستخدم مجموعة من الاجراءات التي من شأنها تأكيد صدق الاستنتاجات Inferences من خلال النص Text هذه الاستنتاجات تتعلق بالذين يبعثون الرسالة Senders أو بالرسالة نفسها Message أو بالذين يتلقون الرسالة، وتختلف أسس عملية الاستنتاج طبقاً للدوافع والاهتمامات النظرية والموضوعية للذي يقوم بالفحص أى الباحث أو الأخصائي.

كما يعد المحتوى طريقة مستخدمة على نطاق واسع فى أبحاث الاتصال وهو شائع بشكل خاص فى وسائل الاعلام ودراسات الثقافة الشعبية ودراسة الوثائق مثل: الكتب والسجلات والتقارير (Mike Allen:2017).

كما يعرف بأنه عملية كمية لتحليل الرسائل التواصلية التي تتبع عملية معينة فى العديد من دراسات الاتصال، يحدد العلماء توتر أو تكرار أفكار ومفاهيم ومصطلحات وخصائص رسائل معينة وإجراء مقارنات من أجل الوصف أو الشرح للسلوك التواصلى (Mike Allen:2017).

إن تحليل المضمون أو المحتوى أو النص كلها اصطلاحاً تعبر عن عملية منهجية تتضمن استخلاص نتائج من خلال فحص محتوى النص ويستخدم لتحقيق أغراض كثيرة منها: (David Royse:2004)

- 1- وصف الأنماط الثقافية للجماعات أو للمؤسسات أو للجمعيات.
 - 2- تحديد الحالة النفسية للأشخاص أو الجماعات.
 - 3- تنفيذ أعمال المسح باستخدام نظام الأسئلة المفتوحة.
 - 4- عقد المقارنة بين وسائل الإعلام أو بين مستويات الاتصال.
- ويرى "Jump" أن تحليل المحتوى هو دراسة الوثائق وأدوات الاتصال، والتي قد تكون نصوصاً من تنسيقات مختلفة أو صور أو صوت أو فيديو ويستخدم علماء الاجتماع تحليل المحتوى لفحص أنماط الاتصال بطريقة قابلة للتكرار ومنهجية. وتختلف ممارسات وفلسفات تحليل المحتوى بين التخصصات الأكاديمية تتضمن جميعها قراءة أو ملاحظة منهجية للنصوص أو القطع الأثرية التي يتم تخصيصها لعلامات (تسمى أحياناً الرموز) للإشارة إلى وجود أجزاء مهمة ومفيدة من المحتوى من خلال تصنيف محتوى مجموعة من النصوص بشكل منهجي، يمكن للباحثين تحليل أنماط المحتوى بشكل كمي باستخدام الأساليب الإحصائية، أو استخدام الأساليب النوعية لتحليل معاني المحتوى داخل النصوص (Jump:2016).

وإذا قارنا بين الوسائل المختلفة لجمع البيانات واستنتاجها وأساليب التحليل نكتشف أن (تحليل المضمون) يتميز بالآتي: (Margaret & Wendy Bowles, 2003)

- 1- إن المجال الحيوي والمركزي للتفاعل الاجتماعي والإجراءات الخاصة بعملية تحليل المضمون وفحص محتوى نص الاتصال يتعامل مباشرة مع النص أو الصور الأهلية المنقولة دون استخدام أدوات دخيلة وهامشية.
- 2- إن أفضل الدراسات التي تستخدم منهج تحليل المضمون هي تلك التي تستخدم وتزاج بينهما في صيغة تحليل لفحوى النص المنقول أ، المسجل.
- 3- إن الوثائق Documents بمختلف أنواعها تتكون خلال فترات زمنية طويلة إلى حد ما والملاحق الثقافية تتولد من تلك الوثائق مكونة سلسلة من البيانات والمعلومات التي تتراكم مع مرور الوقت وعلى مدار الفروق لتصبح ميراثاً ثقافياً ذا محتويات متعددة يمكن تحليلها وإرجاعها إلى أصولها باستخدام تحليل النصوص.

4- فى الآونة الأخيرة أصبح من الممكن استخدام المؤشرات الثقافية كأحد وسائل التقييم الكمية للعلاقات بين معدلات التغيرات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية فى مجتمع ما، وذلك فى حالة توافر قاعدة بيانات جيدة.

5- مقارنة بالأساليب والتقنيات الأخرى مثل المقابلات والاستبيان فإن تحليل المضمون يبقى المنهج الأكثر ملائمة فى الدراسات التى تتناول موضوعات تطويرية ذات مراحل متتالية يمكن متابعتها بتحليل محتوى كل مرحلة.

إن الفكرة المركزية فى تحليل المحتوى تدور حول حقيقة مؤداها أن الكلمات الكثيرة والعبارات المتلاحقة والمتشابكة التى يتكون منها النص أو الحوار أو التواصل أياً كانت صورته يمكن تصنيفها وتنظيمها فى عبارات أقل عدداً أو أكثر تحديداً وتحويلها إلى أفكار أو عناوين أو رؤوس موضوعات أو تقصر حسب الحالة والمعنى الذى تدل عليه، وهكذا تصبح لدينا قائمة مركزة من العبارات والمصطلحات ذات الدلالة والتى تشير كل واحدة منها إلى معنى واحد ثم فى مرحلة أخرى يقوم الباحث بتصنيف هذه العبارات المستقلة إلى عدد أقل يؤدي كل واحد منه معنى متشابهة تتصف بالثبات والصدق والتعميم.

ونجاح هذا الأسلوب يتوقف على حرص الباحث ودقته وإلمامه الكامل بمفردات اللغة التى يستخدمها ودلالاتها المختلفة بحيث يتفادى التكرار أو تخليق المعانى التى لا وجود لها فى النص (Margaret & Wendy Bowles, 2003)

ثانياً: استخدامات تحليل المحتوى:

- 1- تحديد نقاط تركيز أو اتجاهات الاتصال للفرد أو المجموعة أو المؤسسة.
- 2- وصف الاستجابات الموقفية والسلوكية للاتصالات.
- 3- تحديد الحالة النفسية أو العاطفية للأشخاص أو الجماعات.
- 4- الكشف عن الاختلافات بين الجمهور المستهدف فى محتوى الاتصالات.
- 5- كشف الأنماط فى محتوى الاتصال.
- 6- اختبار مسبق وتحسين التدخل أو المسح قبل تطبيق برنامج ما.
- 7- تحليل المقابلات الجماعية المركزة والأسئلة المفتوحة لاستكمال البيانات الكمية. (Mike

(Allen:2017)

ثالثاً: أنواع تحليل المحتوى:

هناك نوعان عامان من تحليل المحتوى: (Mike Allen:2017)

- 1- التحليل المفاهيمي.
- 2- التحليل العلاقي.

1- التحليل المفاهيمي conceptual analysis:

عادة يفكر الناس في التحليل المفاهيمي عندما يفكرون في تحليل المحتوى، في في التحليل المفاهيمي، يتم اختيار المفهوم للفحص ويتضمن التحليل تحديد وجوده واحتسابه، الهدف الرئيسي هو فحص حدوث مصطلحات مختارة في البيانات، قد تكون المصطلحات صريحة أو ضمنية، من السهل تحديد المصطلحات الصريحة، يعد ترميز المصطلحات الضمنية أكثر تعقيداً، تحتاج إلى تحديد مستوى التضمن والأحكام الأساسية على الذاتية (قضية الموثوقية والصلاحية) لذلك يتضمن ترميز المصطلحات الضمنية استخدام قاموس أو قواعد ترجمة سياقية أو كليهما.

لبدء تحليل مفاهيمي، حدد أولاً سؤال البحث واختر عينة أو عينات للتحليل، بعد ذلك يجب ترميز النص إلى فئات محتوى يمكن إدارتها، هذه في الأساس عملية تخفيض انتقائي من خلال تقليل النص إلى فئات يمكن للباحث التركيز على الكلمات أو الأنماط المحددة التي تساعد في الإجابة عن أسئلة البحث.

2- التحليل العلاقي: Relational analysis (Mike Allen:2017)

يبدأ التحليل العلاقي مثل التحليل المفاهيمي، حيث يتم اختيار المفهوم للفحص ومع ذلك يتضمن التحليل استكشاف العلاقات بين المفاهيم، يُنظر إلى المفاهيم الفردية على أنها ليس لها معنى متأصل بل المعنى المهم هو نتاج العلاقات بين المفاهيم.

لبدء التحليل العلاقي حدد أولاً سؤال البحث واختر عينة أو عينات للتحليل يجب أن يكون سؤال البحث مركزاً بحيث لا تكون أنواع المفاهيم مفتوحة للتفسير ويمكن تلخيصها بعد ذلك حدد النص للتحليل، حدد نصاً للتحليل بعناية عن طريق الموازنة بين الحصول على معلومات كافية لإجراء تحليل شامل بحيث لا تقتصر النتائج على الحصول على معلومات واسعة جداً بحيث تصبح عملية الترميز شاقة جداً وثقيلة جداً لتقديم نتائج ذات مغزى وجديرة بالاهتمام.

رابعاً: مزايا وعيوب تحليل المحتوى: (Mike Allen:2017)

- مزايا تحليل المحتوى:

1. يفحص الاتصال مباشرة باستخدام النص.
2. يسمح لكل من التحليل النوعي والكمي.
3. يوفر رؤى تاريخية وثقافية قيمة بمرور الوقت.
4. يسمح بفهم أكبر للبيانات.
5. يمكن تحليل شكل النص المشفر إحصائياً.

6. توضيح وسائل غير بارزة لتحليل التفاعلات.
 7. يوفر نظرة ثاقبة للنماذج المعقدة للفكر البشري واستخدام اللغة.
 8. عند القيام بعمل جيد، تعتبر طريقة "دقيقة" نسبياً.
 9. تحليل المحتوى طريقة بحث سهلة الفهم وغير مكلفة.
 10. أداة أكثر قوى عند دمجها مع طرق البحث الأخرى مثل المقابلات والملاحظة واستخدام السجلات الأرشيفية، إنه مفيد جداً لتحليل المواد التاريخية خاصة لتوثيق الاتجاهات بمرور الوقت.
- عيوب تحليل المحتوى:

1. يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً للغاية.
2. عرضة لزيادة الخطأ خاصة عند استخدام التحليل العلائقي للوصول إلى مستوى أعلى من التفسير.
3. غالباً ما يخلو من الأساس النظري، أو يحاول بشكل مفرط للغاية استخلاص استنتاجات ذات مغزى حول العلاقات والتأثيرات التي تتطوى عليها الدراسة.
4. اختزال بطبيعته خاصة عند التعامل مع النصوص المعقدة.
5. غالباً ما يتألف ببساطة من عدد الكلمات.
6. غالباً ما يتجاهل السياق الذي أنتج النص، بالإضافة إلى حالة الأشياء بعد إنتاج النص.
7. يمكن أن يكون من الصعب حوسبة البيانات.

خامساً: منهجية البحث :

1- نوع البحث:

البحث الحالي يعتبر من البحوث النظرية المكتبية التي تستهدف إلى وصف وتحليل كتب طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر .

2- منهج البحث :

منهج البحث الحالي هو منهج تحليل المحتوى أو المضمون Content Analysis . وبصفة عامة فإن هذا المنهج يستند عند تحليل محتوى أو مضمون الوثائق إلى مسلمة تقول : إن اتجاهات الجماعات والأفراد تظهر بوضوح في كتاباتها ، وقوانينها ، وصحفها ، وآدابها ، وفنونها ، وأقوالها ، فإذا ما تم تحليل هذه الأدوات فإن ذلك يكشف عن اتجاهات هذه الجماعات . ويقوم الباحث عند استخدامه تحليل المحتوى أو المضمون لأحد المواد بتحديد خصائص المحتوى ، وأهدافه ، والطرق التي اتبعت في عرض المادة ، والشخصيات المتضمنة في المادة ، ودراسة

الجمهور المتلقي ، وتأثير المادة عليه ، والتوقيتات الزمنية للأحداث أو للموضوعات ... (مدحت أبو النصر : 2017 ، ص 210).

وتعتمد الباحثة في هذه الدراسة على استخدام منهج تحليل المحتوى وتعتمد على استخدام تحليل المحتوى المفاهيمي ، من أجل تحليل محتوى كتب خدمة الفرد للفرقة الثانية في بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي ، وذلك لحصر وتحديد الاجراءات التي يجب أن تتبع لضمان جودة هذا المقرر باعتباره مقرر يهدف إلى تأسيس طالب الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بخدمة الفرد على وجه الخصوص.

3- خطوات البحث :

1- قامت الباحثة بتجميع كتب عشرة كتب تمثل مقرر طريقة خدمة الفرد للفرقة الثانية من بعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر خلال العام الجامعي 2019-2020 وذلك بهدف تحليل محتوى أو مضمون هذه الكتب وذلك من الناحية الشكلية والناحية الموضوعية ، للتعرف علي هل تم مراعاة معايير جودة الكتاب الجامعي أم لا ؟ . والكليات كانت كليات الخدمة الاجتماعية في الجامعات التالية : حلوان وأسيوط والفيوم. والمعاهد كانت معاهد الخدمة الاجتماعية التالية : بورسعيد والمنصورة وكفر الشيخ ودمنهور وبنها والقاهرة وسوهاج.

2- قامت الباحثة بفحص ومراجعة كتب خدمة الفرد للفرقة الثانية بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية العشرة السابق ذكرها وذلك لتحديد ومراجعة مدى التزامها بمعايير جودة الكتاب الجامعي من حيث الشكل والمضمون كما تسفر عنه نتائج البحث، وقد واجهت الباحثة صعوبة كبيرة في تجميع هذه الكتب في الفترة التي كان يصعب على السادة أعضاء هيئة التدريس التواجد بالمعاهد والكليات نظراً لجائحة كورونا إلا أنه تم التواصل معهم تليفونياً وتم إرسال هذه الكتب إلى الباحثة من الجهات العشرة (المجال البشري للبحث) عن طريق البريد.

3- استغرقت عملية تجميع كتب مقرر خدمة الفرد للفرقة الثانية من هذه الكليات والمعاهد وتحليلها والانتهاء من البحث حوالي 5 شهور من 2020/4/1 وحتى 2020/9/1.

سادساً: نتائج البحث :**أولاً : تحليل محتوى كتب خدمة الفرد من الناحية الشكلية****جدول رقم (1)**

نوعية الكتاب (ن = 10)

م	نوعية الكتاب	ك	%
1	كتاب ورقي مطبوع	10	10%
2	كتاب الكتروني	-	0%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة 100% من عينة الدراسة تعتمد على الكتاب الورقي المطبوع في حين أنه لا توجد مفردة من عينة الدراسة تعتمد على الكتاب الإلكتروني، وهذا يدعو إلى أنه يجب أن تفكر المؤسسات العلمية للخدمة الاجتماعية في ضرورة إعداد الكتب الدراسية إلكترونياً وذلك يتناسب مع التطور العلمي من جهة، ومع مواجهة الأزمات والكوارث التي يشهدها العالم والمجتمع المصري مثلما حدث في مواجهة جائحة كورونا وما تطلبه الأمر من متابعة الطلاب للعملية التعليمية من خلال المنصات الإلكترونية، والتعليم عن بعد.

جدول رقم (2)

ألوان الغلاف (ن = 10)

م	نوع الغلاف	ك	%
1	لون واحد	2	20%
2	2 لون فأكثر	8	80%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة 80% من عينة الدراسة وجد أن غلاف كتاب خدمة الفرد للفرقة الثانية أكثر من 2 لون، بينما 20% من عينة الدراسة غلاف الكتاب مكون من لون واحد، وهنا يقترح أن يكون غلاف الكتاب أربعة ألوان لميع حتى يكون جذاباً للطلاب وأن يكون عليه شكل يتناسب مع عنوان الكتاب والموضوعات التي يتناولها المقرر.

جدول رقم (3)

جودة الغلاف (ن = 10)

م	جودة الغلاف	ك	%
1	غلاف بسيط ذو تصميم عادي	1	%10
2	غلاف ذو تصميم جيد	9	%90
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة 90% من عينة الدراسة غلاف الكتاب ذو تصميم جيد من حيث الشكل وألوان الغلاف وذلك يتناسب مع المعايير التي يجب الالتزام بها في إعداد الكتاب الجامعي في ضوء معايير الجودة، بينما نسبة 10% من عينة الدراسة غلاف الكتاب بسيط وذو تصميم عادي.

جدول رقم (4)

نوع ورق الكتاب (ن = 4)

م	نوع ورق الكتاب	ك	%
1	ورق جرائد	7	%70
2	ورق أبيض	3	%30
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة 70% من عينة البحث يستخدم في الكتاب ورق جرائد وهذا غير مناسب مع معايير إعداد الكتاب الجامعي الذي يتطلب استخدام ورق لونه أبيض ولا يقل عن سبعون جرام حتى يتيح للطالب فرصة جيدة للاطلاع عليه بشكل واضح، في حين أن نسبة 30% من عينة البحث يستخدمون ورق أبيض 80 جرام وهذا هو المناسب للطباعة الخاصة بالكتب الجامعية.

جدول رقم (5)

نوعية طباعة الكتاب (ن = 10)

م	نوعية طباعة الكتاب	ك	%
1	طباعة جيدة	3	30%
2	طباعة غير جيدة	7	70%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة 70% من عينة الدراسة طباعة الكتاب غير جيدة في حين أن نسبة 30% من عينة الدراسة طباعة الكتاب جيدة، وهنا نود الإشارة إلى أنه يجب على معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية الالتزام بالطباعة الجيدة لكتاب الجامعي والتي تتميز بالوضوح ووحدة شكل الحروف المستخدمة، ووضوح الفواصل، وأن تكون الفقرات متتالية ومتراصة بحيث توضح المعنى المقصود.

جدول رقم (6)

جودة تجليد الكتاب (ن = 10)

م	جودة تجليد الكتاب	ك	%
1	تجليد جيد	8	80%
2	تجليد غير جيد	2	20%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة 80% من عينة الدراسة تجليد الكتاب تجليد جيد ومناسب بحيث يعطى فرصة للطالب لاستخدام على مدار الترم، وأن نسبة 20% من عينة الدراسة تجليد الكتب غير جيد وذلك يتطلب منها إعادة النظر في تغيير المطابع التي تقوم بطبع كتبها حتى يكون التجليد جيد جداً.

جدول (7)

عدد صفحات الكتاب (ن = 10)

م	المعهد أو الكلية	عدد صفحات الكتاب	%	الترتيب
1	حلوان	308	11.8%	2
2	أسيوط	227	8.7%	8
3	الفيوم	233	8.9%	7
4	بورسعيد	213	8.1%	9
5	سوهاج	266	10.2%	4
6	كفر الشيخ	248	9.5%	6
7	المنصورة	256	9.9%	5
8	بنها	210	8%	10
9	دمنهور	352	13.5%	1
10	القاهرة	296	11.4%	3
	المجموع	2609	100%	--

يتضح من الجدول رقم (7) أن ترتيب معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية من حيث عدد صفحات كتاب أساسيات خدمة الفرد كالتالي: معهد دمنهور 352 صفحة ترتيبه الأول من حيث عدد صفحات الكتاب، ومعهد بنها ترتيبه العاشر من حيث عدد الصفحات 210 صفحة، وقد تباينت معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية من حيث عدد صفحات الكتاب إلا أنها جميعاً لا يقل صفحات هذا الكتاب عن 200 صفحة وذلك يتناسب مع محتوى المقرر لهذا الكتاب ويغطي فصوله كاملة باعتبار أن هذا المقرر يدرس لمدة ترم واحد فقط، وليس مقرر متصل لفصلين دراسيين.. وبحساب المدي وجد أنه = 352-210 = 142 صفحة، ويعتبر مدي كبير جدا. وبحساب المتوسط الحسابي لعدد صفحات الكتب وجد أنه حوالي 280 صفحة.

جدول رقم (8)

وجود فهرس للكتاب (ن = 10)

م	وجود فهرس للكتاب	ك	%
1	يوجد فهرس للكتاب	10	%100
2	لا يوجد فهرس للكتاب	---	---
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة 100% من عينة الدراسة يوجد فهرس كتاب أساسيات خدمة الفرد وذلك يتناسب مع معايير جودة الكتاب الجامعي من حيث الشكل حيث ضرورة وجود فهرس تفصيلي ودقيق سواء للموضوعات الموجودة بالكتاب أو فهرس للجدول والأشكال إن وجد.

جدول رقم (9)

عدد فصول الكتاب (ن = 10)

م	عدد فصول الكتاب	ك	%
1	4 فصول	1	%10
2	5 فصول	1	%10
3	6 فصول	3	%30
4	7 فصول	2	%20
5	8 فصول	2	%20
6	9 فصول	-	-
7	10 فصول	1	%10
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (9) أن نسبة 30% من عينة الدراسة الكتاب الخاص بأساسيات خدمة الفرد يشتمل على ستة فصول، في حين أن نسبة 20% من عينة الدراسة تشمل على سبعة فصول، ونسبة 10% من عينة الدراسة تشمل على أربعة فصول، ونسبة 10% من عينة الدراسة تشمل على خمسة فصول، ويجب أن يتضمن هذا الكتاب عدد من الفصول التي تغطي

أجزاء المقرر ما بين (6-8) فصول توضح نشأة وتطور خدمة الفرد، ومفاهيم خدمة الفرد وأهدافها وفلسفتها، ومبادئ خدمة الفرد، وعناصر خدمة الفرد، وعملية الدراسة الاجتماعية النفسية، والتسجيل المهني، وبعض مجالات الممارسة لطريقة خدمة الفرد والمواقف المهنية وأساليب تحليلها مهنيًا. وبحساب المدي وجد أنه $10 - 4 = 6$ فصول ، ويعتبر مدي كبير. وبحساب المتوسط الحسابي لعدد فصول الكتب وجد أنه تقريبا 6.5 فصلا.

جدول رقم (10)

عدد المراجع العربية بالكتاب (ن = 10)

م	عدد المراجع العربية بالكتاب	%	الترتيب
1	14	2.3%	10
2	54	8.8%	6
3	55	9%	5
4	77	12.7%	4
5	136	22%	1
6	88	14.4%	2
7	52	8.5%	7
8	31	5.1%	8
9	80	13.1%	3
10	24	4%	9
	المجموع	100%	

يتضح من الجدول رقم (10) أن أعلى كتاب استخدم عدد مراجع عربية كان بعنوان أساسيات العمل مع الأفراد واستخدم (136) مرجع عربي ، في حين أن أقل كتاب استخدم عدد مراجع عربية كان بعنوان مقدمة في خدمة الفرد واستخدم (14) مرجع فقط. ويجب ان يشتمل الكتاب على العدد المناسب من المراجع العربية بما يفيد في تغطية أجزاء هذا المقرر الدراسي وليس هناك معيار لتحديد حد أدنى أو أقصى لعدد المراجع العربية التي يجب استخدامها ، بل العبرة في تغطية أجزاء المقرر. وبحساب المدي وجد أنه $136 - 14 = 122$ مرجع عربي، وهو

يعتبر مدي كبير جدا. أيضا بحساب المتوسط الحسابي لعدد المراجع العربية في الكتب وجد أنه حوالي 74 مرجع عربي.

جدول رقم (11)

عدد المراجع الأجنبية بالكتاب (ن = 10)

م	عدد المراجع الأجنبية بالكتاب	%	الترتيب
1	22	12.6%	3
2	10	5.7%	7
3	20	11.6%	4
4	41	23.5%	1
5	11	6.3%	6
6	5	2.9%	9
7	31	17.8%	2
8	15	8.6%	5
9	11	6.3%	6
10	8	4.7%	8
	المجموع	100%	

يتضح من الجدول رقم (11) أن أعلى كتاب استخدم عدد مراجع أجنبية هو كتاب استخدم (41) مرجع أجنبي ، في حين أن أقل كتاب استخدم عدد مراجع أجنبية هو كتاب استخدم (5) مرجع أجنبي فقط. وهذا يطرح ضرورة زيادة استخدام المراجع الاجنبية للاستفادة منها وللإستفادة من خبرات الآخرين. وبحساب المدي وجد أنه $41 - 5 = 36$ مرجع اجنبي ، وهو يعتبر مدي كبير جدا. أيضا بحساب المتوسط الحسابي لعدد المراجع الأجنبية في الكتب وجد أنه حوالي 20 مرجع أجنبي.

جدول رقم (12)

الاستفادة من المواقع الإلكترونية في الكتاب (ن = 10)

م	الاستفادة من مواقع شبكة المعلومات الدولية	ك	%
1	تم الاستفادة من مواقع شبكة المعلومات الدولية	1	10%
2	لم يتم الاستفادة من مواقع شبكة المعلومات الدولية	9	90%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (12) ان نسبة 90% من عينة الدراسة لم يتم الاستفادة من مواقع شبكة المعلومات الدولية وتدل هذه النسبة على عدم رجوع مؤلفي كتاب اساسيات خدمة الفرد الى المواقع الالكترونية لشبكة المعلومات الدولية للاستفادة منها في اعداد هذ الكتاب. وهنا يقترح أهمية الرجوع إلى هذه المواقع للاستفادة منها قدر الامكان لمواكبة ما هو جديد في اعداد هذا المقرر في حين أن نسبه 10 % من عينة الدراسة استفادوا من مواقع شبكة المعلومات الدولية في اعداد هذا المقرر.

جدول رقم (13)

عدد الجداول في الكتاب (ن = 10)

م	عدد الجداول في الكتاب	ك	%
1	يوجد جداول في الكتاب	1	10%
2	لا يوجد جداول في الكتاب	9	90%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (13) أن نسبة 90% من عينة الدراسة لا توجد جداول في كتب اساسيات خدمة الفرد ، و ذلك يتنافى مع احد معايير جودة اعداد الكتاب الجامعى بضرورة أن يشتمل المقرر على جداول توضح نسب واحصائيات معينة خاصة المقرر الدراسى ، وأن توضع في فهرس خاص بها ، في حين ان نسبة 10% من عينة الدراسة يوجد بها جداول في الكتاب الخاص بأساسيات العمل مع الأفراد.

جدول رقم (14)

عدد الأشكال التوضيحية في الكتاب (ن = 10)

م	عدد الأشكال التوضيحية في الكتاب	ك	%
1	يوجد أشكال توضيحية	1	10%
2	لا يوجد أشكال توضيحية	9	90%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (14) أن نسبة 90% من عينة الدراسة لا توجد بها اشكال توضيحية في الكتاب الخاص بأساسيات خدمة الفرد في حين ان من شروط اعداد الكتاب الجامعي ضرورة وجود اشكال توضيحية بالكتاب الجامعي اذا تطلب محتوى المقرر الدراسي ذلك ، في حين أن نسبة 10% من عينة الدراسة توجد بها اشكال توضيحية في الكتاب .

جدول رقم (15)

وجود حالات دراسية في الكتاب (ن = 10)

م	وجود حالات دراسية في الكتاب	ك	%
1	يوجد حالات دراسية في الكتاب	2	20%
2	لا يوجد حالات دراسية في الكتاب	8	80%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (15) أن نسبة 80% من عينة الدراسة لا يشتمل كتاب أساسيات خدمة الفرد على حالات دراسية في الكتاب وذلك يشير إلى ضرورة أن يتضمن الكتاب على حالات دراسية و مواقف مهنية وطريقة حلها باعتبار أن هذا المقرر طريقة تطبيقية من طرق الخدمة الاجتماعية لكي يستفيد الطالب منها ويكتسب مهارة التعامل مع الحالات والمواقف المهنية في حين ان نسبة 20% من عينة الدراسة توجد بها حالات دراسية في الكتاب وذلك يساعد الطالب على فهم المواقف المهنية وأساليب تحليلها.

جدول رقم (16)

وجود تمارين وأسئلة في الكتاب (ن = 10)

م	وجود تمارين وأسئلة وأنشطة في الكتاب	ك	%
1	يوجد تمارين وأسئلة في الكتاب	5	50%
2	لا يوجد تمارين وأسئلة في الكتاب	5	50%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (16) أن نسبة 50% من عينة الدراسة يوجد بكتاب اساسيات خدمة الفرد تمارين واسئلة لاستفادة الطالب منها ، في حين ان نسبة 50% من عينة الدراسة لا يوجد بها تمارين واسئلة ، بينما تتضمن معايير جودة الكتاب الجامعي ضرورة وجود تمارين وأسئلة متنوعة لتقويم الطالب وأن تغطي هذه الأسئلة والتدريبات حاجة أستاذ المادة والطالب في نفس الوقت .

جدول رقم (17)

وجود صور في الكتاب (ن = 10)

م	وجود صور في الكتاب	ك	%
1	يوجد صور في الكتاب	---	---
2	لا يوجد صور في الكتاب	10	100%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (17) أن نسبة 100% من عينة الدراسة لا يشتمل كتاب اساسيات خدمة الفرد على صور توضيحية في الكتاب و ذلك يتنافى مع معايير جودة الكتاب الجامعي التي تشير الى ضرورة أن يشتمل الكتاب الجامعي على صور توضيحية مرتبطة بالموضوع العلمي داخل الكتاب الجامعي .

جدول رقم (18)

وجود امتحانات سابقة وحلول لها في الكتاب (ن = 10)

م	وجود امتحانات سابقة وحلول لها في الكتاب	ك	%
1	يوجد امتحانات سابقة وحلول لها في الكتاب	---	---
2	لا يوجد امتحانات سابقة وحلول لها في الكتاب	10	100%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (18) ان نسبة 100% من عينة الدراسة لا يشتمل كتاب اساسيات خدمة الفرد على امتحانات سابقة و حلول لها وذلك يتنافى مع معايير جودة الكتاب الجامعي التي تشير إلى ضرورة أن يشتمل الكتاب الجامعي على نماذج الامتحانات السابقة وحلول لها في الكتاب لمساعدة الطالب على اكتساب الاسلوب النموذجي في حل الاسئلة الموجودة على مقرر اساسيات خدمة الفرد واتباع الاسس الصحيحة في الاجابة عن الاسئلة .

ثانيا : تحليل محتوى كتب طريقة خدمة الفرد من ناحية المضمون

جدول رقم 19

عنوان الكتاب (ن = 10)

م	عنوان الكتاب	ك	%
1	أساسيات الممارسة في خدمة الفرد	2	20%
2	أساسيات طريقة خدمة الفرد	2	20%
3	مدخل لخدمة الفرد	1	10%
4	أساسيات العمل مع الأفراد	1	10%
5	مقدمة في خدمة الفرد	2	20%
6	مبادئ وأساسيات خدمة الفرد	1	10%
7	طريقة العمل مع الأفراد (أسس ومبادئ)	1	10%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (19) تباين واختلاف كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في تسمية عنوان هذا المقرر حيث اوضح الجدول ان نسبة 20% من عينة الدراسة تنص على عنوان اساسيات الممارسة في خدمة الفرد ، و نسبة 20% من عينة الدراسة تنص على عنوان

اساسيات طريقة خدمة الفرد ، و نسبة 20% من عينة الدراسة تنص على عنوان مقدمة خدمة الفرد ، و نسبة 10% من عينة الدراسة تنص على عنوان اساسيات العمل مع الافراد ، و نسبة 10% من عينة الدراسة تنص على عنوان مبادئ و اساسيات خدمة الفرد ، و نسبة 10% من عينة الدراسة تنص على عنوان طريقة العمل مع الافراد اسس و مبادئ في حين ضرورة الاتفاق على عنوان موحد لكتاب خدمة الفرد للفرقة الثانية وفق ما جاء بلائحة تطوير المقررات الدراسية التي اقترتها لجنة قطاع تعليم الخدمة الاجتماعية للمعاهد و الكليات و هو عنوان : اساسيات العمل مع الأفراد .

جدول رقم (20)

عدد مؤلفي الكتاب (ن = 10)

م	عدد مؤلفي الكتاب	ك	%
1	مؤلف واحد	3	30%
2	مؤلفان	3	30%
3	ثلاثة مؤلفين	2	20%
4	أربعة مؤلفين	2	20%
1	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (20) ان نسبة 30% من عينة الدراسة يشارك في اعداد كتاب اساسيات العمل مع الافراد مؤلف واحد ، بينما نسبة 30% من عينه الدراسة يشارك في تأليف الكتاب مؤلفان ، في حين ان نسبة 20% من عينه الدراسة يشارك في تأليف الكتاب ثلاثة مؤلفين ، ، في حين ان نسبة 20% من عينه الدراسة يشارك في تأليف الكتاب اربعة مؤلفين و ذلك حسب اعداد هيئة التدريس بقسم خدمة الفرد، بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ومن الضروري ان يحدد كل مؤلف الجزء العلمي الذي يشارك فيه في الكتاب ووضع اسمه عليه .

جدول رقم (21)

الدرجة العلمية لمؤلفي الكتاب (ن = 10)

م	الدرجة العلمية لمؤلفي الكتاب	ك	%	الترتيب
1	أستاذ	9	43%	1
2	أستاذ مساعد	8	38%	2
3	مدرس	4	19%	3
	المجموع	21	100%	

يتضح من الجدول رقم (21) ان نسبة 43% من عينة الدراسة يقوم بإعداد كتاب اساسيات العمل مع الافراد استاذ دكتور ، بينما 38% من عينة الدراسة يقوم بإعداد كتاب اساسيات العمل مع الافراد استاذ مساعد ، بينما 19% من عينة الدراسة يقوم بإعداد كتاب اساسيات العمل مع الافراد مدرس و ذلك يشير الى ان لا يشارك في اعداد كتاب اساسيات العمل مع الافراد اقل من درجة مدرس على الاطلاق وفقاً لقواعد التأليف التي اقترتها لجنة قطاع تعليم الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (22)

وجود توصيف للمقرر حسب الجودة في بداية الكتاب (ن = 10)

م	وجود توصيف للمقرر حسب الجودة	ك	%
1	لا يوجد توصيف للمقرر حسب الجودة	7	70%
2	يوجد توصيف للمقرر حسب الجودة	3	30%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول رقم (22) ان نسبة 70% من عينة الدراسة ليس بها توصيف للمقرر حسب الجودة في بداية الكتاب بأساسيات العمل مع الأفراد و ذلك يتنافى مع المعايير الخاصة بجودة الكتاب الجامعي و التي تقر بضرورة وجود توصيف للمقرر في بداية الكتاب يوضح الأهداف و المخرجات التعليمية ، بينما نسبة 30% من عينة الكتاب يوجد توصيف للمقرر حسب الجودة في بداية الكتاب .

جدول رقم (23)

وجود مقدمة للكتاب (ن = 10)

م	وجود مقدمة للكتاب	ك	%
1	يوجد مقدمة للكتاب	9	%90
2	لا يوجد مقدمة للكتاب	1	%10
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (23) ان نسبة 90% من عينة الدراسة يوجد بها مقدمة لكتاب اساسيات العمل مع الافراد توضح محتوى المقرر بشكل موجز وفق معايير جودة الكتاب الجامعي ، بينما نسبة 10% من عينة الدراسة لا يوجد بها مقدمة لكتاب اساسيات العمل مع الافراد .

جدول رقم (24)

تحديد أهداف كل فصل والمخرجات المتوقعة منه

في بداية كل فصل في الكتاب (ن = 10)

م	تحديد الأهداف والمخرجات	ك	%
1	يوجد أهداف لكل فصل والمخرجات المتوقعة منه	3	%30
2	لا يوجد أهداف لكل فصل والمخرجات المتوقعة منه	7	%70
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (24) أن نسبة 70% من عينة الدراسة لا يوجد في كتاب اساسيات العمل مع الافراد اهداف محددة لكل فصل و لا مخرجات تعليمية متوقعة منه ، في حين ان نسبة 30% من عينة الدراسة يوجد في كتاب اساسيات العمل مع الافراد اهداف محددة لكل فصل ومخرجات تعليمية ، و يجب ان يتضمن كتاب اساسيات العمل مع الافراد في كل معاهد و كليات الخدمة الاجتماعية اهداف محددة لكل فصل و كذلك المخرجات التعليمية المتوقعة منه وفق معايير الجودة للكتاب الجامعي وكذلك وجود تدريبات وأسئلة لتقييم الطالب.

جدول رقم (25)

وجود قائمة بالمصطلحات سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية أو الاثنان معا في نهاية الكتاب (ن=10)

م	وجود قائمة بالمصطلحات	ك	%
1	يوجد قائمة بالمصطلحات	10	---
2	لا يوجد قائمة بالمصطلحات	10	%100
	المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم (25) أن نسبة 100% من عينة الدراسة لا يوجد في كتاب اساسيات العمل مع الأفراد قائمة بالمصطلحات العربية والاجنبية في نهاية الكتاب ، وهذا لا يتفق مع معايير جودة الكتاب الجامعي الذي يقر على ضرورة ان يشتمل الكتاب الجامعي على قائمة بالمصطلحات العربية والاجنبية في نهاية كل فصل أو في نهاية الكتاب حتى يتسنى استفادة الطالب من هذه المصطلحات .

ختاما يمكن القول بأن كتب مقرر طريقة أساسيات العمل مع الأفراد للفرقة الثانية تتوفر فيها مجموعة من الشروط الشكلية والموضوعية ، وفي المقابل ينقصها شروط أخرى شكلية وموضوعية. لذا يوصي البحث بضرورة أن تراعي كتب هذا المقرر باقي الشروط الناقصة حتى تحقق أهدافها المطلوبة منها بدرجة كبيرة.

سابعاً: توصيات البحث

تعرض الباحثة من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث التوصيات في شكل مجموعة من المواصفات و الشروط التي يجب توافرها في كتب اساسيات العمل مع الافراد للفرقة الثانية من حيث الشكل و المحتوى في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي حتي تكون دليلا ارشاديا لمؤلفي هذه الكتب في المستقبل القريب ، كما يلي :

اولاً : من حيث الشكل

- 1- لا بد أن يكون غلاف الكتاب مميز ويشتمل على اكثر من لون (أربعة ألوان لميع) .
- 2- أن يكون غلاف الكتاب على درجة عالية من الجودة.
- 3- أن يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطالب مع الزمن المخصص لتدريس هذا المقرر .
- 4- يتناسب حجم الكتاب مع المادة التعليمية التي يشمل عليها المقرر الدراسي لخدمة الفرد الفرقة الثانية.

- 5- أن تتميز الطباعة بالوضوح ووحدة شكل الحروف المستخدمة في كتابة الكتاب.
- 6- أن تتميز فقرات الكتاب بوضوح الفواصل بينها وأن تكون فقرات متتالية ومتراصة توضح المعنى المقصود بما قبلها و بعدها.
- 7- يجب أن يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية واللغوية ، وهذه مسئولية المؤلف .
- 8- أن يتميز ورق الكتاب بالجودة من حيث لون الكتاب (ورق ابيض) ، و حجم الورق (70 أو 80 ملى جرام) ، و عدد الورق يتراوح ما بين (250 - 300 ورقة) .
- 9- يجب أن يتصف غلاف الكتاب بالجاذبية و التشويق للطالب .
- 10- يجب كتابة العناوين الرئيسية بخط مميز يوضح الفرق بين العنوان الرئيسى و الفرعى .
- 11- لابد من وجود فهرس تفصيلى دقيق سواء للموضوعات ، و الجداول ، و الاشكال ان وجد و يشير الى صفحاتها.
- 12- أن يتضمن الكتاب عدداً من الفصول تغطى المقرر الدراسى وتحقق أهدافه .
- 13- أن يشير الكتاب الى رجوع المؤلف الى عدد مناسب من المراجع العربية ، و الانجليزية مع مراعاة قواعد التوثيق العلمى و اخلاقيات الاقتباس و مصداقيته.
- 14- أن يتم استخدام بنط واضح للكتابة و العناوين و مراعاة المسافات المناسبة بين الكلمات و السطور والهوامش.
- 15- الاستفادة من المواقع الالكترونية التى تفيد المادة العلمية للكتاب .
- 16- أن يتضمن وجود اسئلة و تدريبات لقيوم الطالب بحيث تفى هذه التدريبات و الاسئلة بحاجة استاذ المادة و الطالب .
- 17- يجب تنوع التدريبات والأسئلة ما بين مقالى وموضوعى و اختيار من متعدد، و صح و خطأ مع التعليل لدعم نظام (MCQ) وتدريب الطالب عليه.
- 18- لابد ان تتمشى الاسئلة مع المستويات العليا من تفكير الطالب .
- 19- أن يتناسب توزيع الاسئلة و التدريبات مع اهمية فصول الكتاب و فقراته.
- 20- أن تصاغ الاسئلة بطريقة بسيطة و سهلة و صحيحة للطالب.
- 21- أن تثير هذه الاسئلة تفكير الطالب و تحفزه على بذل مزيد من الجهد للإجابة .
- 22- أن تكون الاسئلة عامل مساعد للطالب للوقوف على الجوانب العلمية فى المقرر الذى يدرسه.

- 23- أن يتضمن الاسئلة مستويات من الصعوبة بما يلائم التفاوت فى قدرات و امكانية الطلاب.
- 24- أن تتضمن التدريبات (تدريبات عامة لجميع الطلاب - تدريبات للطلاب المتفوقين - تدريبات تصحيحية للضعاف من الطلاب)
- 25- أن تكون هذه التدريبات و الاسئلة عامل مساعد للطالب للرجوع الى مصادر اخرى متعددة لمعرفة.
- 26- أن يتضمن تدريبات و أسئلة لها نماذج محلولة .
- 27- لابد من مراعاة لغة الكتاب بحيث تتماشى مع مستوى الطالب.
- 28- أن يستخدم فى كتابة الكتاب التراكيب اللغوية السهلة البسيطة .
- 29- استخدام اللغة العربية الفصيحة الصحيحة فى الكتابة .
- 30- استخدام المصطلحات والمفاهيم الاجنبية بدقة وفى حدود الحاجة اليها .
- 31- يراعى دقة المعلومات العلمية و الفنية التى يتم تناولها فى الكتاب و صحتها .
- 32- يجب مراعاة خلو الكتاب من الحشو و التكرار غير الضروري .
- 33- لابد ان يتصف بالاتساق فى استخدام علامات الترقيم مع مراعاة القواعد الاخلاقية عند استخدام قواعد الكتابة و استخدم الرموز .
- 34- أن يكون للكتاب عنوان واضح و محدد فى جميع كليات و معاهد الخدمة الاجتماعية حيث تبين أن هناك اختلاف فى عنوان هذا الكتاب من مكان لآخر .
- 35- أن يكون عدد مؤلفي الكتاب مناسب و محدد بالأسماء على غلاف الكتاب موضحاً التخصص و الدرجة العلمية و الجهة العلمية التى ينتمى لها.
- 36- لا يتم تأليف هذا الكتاب إلا قبل على الاقل درجة مدرس فى التخصص الدقيق.
- 37- لابد من وجود توصيف للمقرر حسب معايير الجودة و الاعتماد للكتاب الجامعى فى بداية الكتاب توضح الاهداف و المخرجات التعليمية.
- 38- لابد من تحديد المخرجات العلمية و الاهداف العلمية و الاهداف التعليمية فى بداية كل فصل و تنتهى بأسئلة للتقييم

ثانياً : من حيث المضمون / المحتوى

- 1- أن يتضمن كتاب خدمة الفرد للفرقة الثانية مقدمة تشرح اهداف تدريس الكتاب ، و تعرف الطالب بأسلوب تنظيم الكتاب و طريقة عرض محتواه.
- 2- أن تعطى مقدمة الكتاب فكرة موجزة عن محتويات الكتاب من بدايته حتى نهايته.

- 3- أن يكون مضمون كتب خدمة الفرد للفرقة الثانية تتلاءم مع محتوى المنهج الذى يدرس للطالب بما يوفر له معارف عن الاسس العلمية لبداية نشأة و تطور هذا التخصص ، و مفاهيم و مبادئ خدمة الفرد و عناصر خدمة الفرد و نبذة مختصرة عن عمليات خدمة الفرد فى العمل مع الافراد ، فنيات و اسس التسجيل المهنى ، و كيفية حل المواقف السريعة .
- 4- لابد من مراعاة حداته المادة العلمية فى هذه الكتب و توافقها مع السياسة التعليمية لكليات و معاهد الخدمة الاجتماعية و كذا مع ثقافة المجتمع .
- 5- أن تتضمن هذه الكتب تحديداً لأهداف واضحة و محددة وقابلة للقياس .
- 6- مراعاة ان يتضمن محتوى الكتاب الالفاظ و التعبيرات البسيطة و خلوها من الالخطاء الاملائية و النحوية.
- 7- أن يتم عرض المادة العلمية فى هذه الكتب بشكل تدريجى و منطقى و متكامل و مترابط علمياً .
- 8- أن يتضمن محتوى الكتاب الاشارة الى مصادر يمكن للطالب الاستفادة من معارف اخرى .
- 9- أن يساعد استثارة الطالب للتفكير بحيث يتضمن الكتاب اسئلة مفتوحة فى نهاية كل فصل تدريبات تستدعى العصف الذهنى و التفكير الايجابى (و اسئلة للتقييم فى نهاية كل فصل) .
- 10- أن يتضمن محتوى الكتاب بعض الامثلة الشارحة للطالب ما المقصود ببعض الفقرات المعروضة بالكتاب .
- 11- أن يتيح محتوى الكتاب للطالب فرضية الربط بينه و بين قضايا المجتمع المحيط به .
- 12- أن يمكن الطالب من التعلم الذاتى و يزيد من قدرته على البحث و الاستقصاء .
- 13- أن تتمشى المادة العلمية الموجودة بالكتاب مع الاهداف التعليمية و المخرجات التى يسعى الى تحقيقها هذا الكتاب .
- 14- أن يتضمن محتوى الكتاب مواقف مهنية محلولة و اخرى غير محلولة كتدريبات للطلاب ، مع توضيح ما هى الخطوات المهنية والفنيات المستخدمة لتحليل مثل هذه المواقف المهنية تحليلاً علمياً.
- 15- أن يتضمن محتوى الكتاب نماذج للامتحانات سابقة و نماذج محلول بعضها لتدريب الطلاب على الاساليب النموذجية للإجابة الاسئلة فى هذا المقرر .

- 16- أن يتمشى محتوى الكتاب مع واقع المجتمع و حاجاته و مشكلاته و قدرات و خصائص الطلاب .
- 17- أن يراعى محتوى الكتاب التنوع فى اساليب عرض المادة العلمية مما يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب .
- 18- أن يتضمن محتوى الكتاب اساليب تنمى من قدرة الطالب على حل المشكلات و التفكير فى بدائل كثيرة.
- 19- أن يتضمن محتوى الكتاب اساليب تستثير تفكير الطالب وتوقظ فضوله و تطلعه الى المعرفة .
- 20- أن يساعد محتوى الكتاب الطالب على تملك مهارات التعليم الذاتى و البحث عن المعارف فى القواميس والمراجع و الرجوع الى المكتبة و المواقع الالكترونية و عمل التكاليفات المطلوبة منه .
- 21- أن يكون محتوى الكتاب عامل مساعد على ترسيخ القيم المهنية و الاخلاقيات التى يجب ان يتحلى بها الأخصائي الاجتماعى الذى يتعامل مع الحالات الفردية المختلفة .
- 22- أن يشمل محتوى الكتاب على اساليب تهتم بتنمية الاتجاهات الايجابية لدى طالب الخدمة الاجتماعية .
- 23- أن يتيح محتوى الكتاب الربط بين المعلومات و المعارف النظرية و التطبيقات العملية لخدمة الفرد .
- 24- أن يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى نمو الطالب مهنيًا و مع قدراته المختلفة .
- 25- يساعد محتوى هذا الكتاب الطالب على الوقوف على الجوانب العلمية فى مقرر خدمة الفرد الفرقة الثانية لذى يقوم بدراسته .
- 26- أن يتضمن غلاف الكتاب الخلفى رؤية ورسالة المعهد أو الكلية حتى تكون واضحة للطلاب .
- 27- أن يتضمن الكتاب الذى شارك فى اعداده اكثر من مؤلف تحديد المهام العلمية و الاجزاء العلمية لكل مؤلف على حده.
- 28- لابد من التزام معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية على مسمى (عنوان كتاب خدمة الفرد للفرقة الثانية) كما جاء منصوص عليه فى لائحة المقررات الدراسية وهو (اساسيات طريقة العمل مع الأفراد).

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

- 1- عبد العظيم سليمان، عصام نصر الدين الطاهر: متطلبات تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات- دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية، 2013.
- 2- عبد الله سعيد : " جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره " ، الندوة الوطنية لتطوير المناهج التعليمية ، جامعة حلب ، سوريا : 2007.
- 3- عبد الله سعيد : " جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره " ، الندوة الوطنية لتطوير المناهج التعليمية ، جامعة حلب ، سوريا : 2007.
- 4- عبد الناصر محمد السيد : " تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي " ، مجلة كلية التجارة ، جامعة حلوان ، 2020.
- 5- عبير كمال : " فعالية تصميم كتاب الكرتوني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم " ، المؤتمر السنوي لكلية التربية ، جامعة الفيوم : الفيوم 2011.
- 6- كلية العلوم : معايير جودة الكتاب الجامعي (المنوفية : جامعة المنوفية ، 2016).
- 7- لجنة قطاع الخدمة الاجتماعية: المعايير القومية الاكاديمية القياسية لقطاع الخدمة الاجتماعية، مايو، 2010.
- 8- متقي زاده عيسي وآخرون : " تحليل محتوى كتب قواعد اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء معايير الجودة" ، مجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها ، طهران : 2012.
- 9- مدحت محمد أبو النصر : إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية (القاهرة : مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر ، 2008).
- 10- مدحت محمد أبو النصر : إدارة الجودة الشاملة وستة سيجما (الجيزة : الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2009).
- 11- مدحت محمد أبو النصر : التعليم عن بعد (القاهرة : المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، 2017).
- 12- مدحت محمد أبو النصر : مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية (القاهرة : المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، 2016).
- 13- مدحت محمد ابو النصر: مقدمة في الخدمة الاجتماعية (القاهرة : كلية التربية، جامعة حلوان، 2020).
- 14- مدحت محمد مرسى على: تصور مقترح لتصميم كتاب العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء معايير الجودة الفنية (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة، 2010).
- 15- مصعب حمود : " معايير جودة الكتاب الجامعي ، مقرر مصطلح الحديث نموذجاً " ، مؤتمر مستقبل الدراسات الحديثة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة القصيم ، 9-10 / 5 / 1440 .

16- يحيى سليمان الحفظي وآخرون : معايير جودة العملية التعليمية في الجامعة (نجران : جامعة نجران ، وكالة الجامعة للتطوير والجودة ، 2018) .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. David Royse : **Research methods in social work**, Brooks cole., 2004, pp:(276-277).
2. Frank Tylor : " content analysis and gender stereotypes in children's books " , **American sociological association journal** article, vol.31, No.3.Jul.,2003.
3. Jump & Kimberly A. Neuendorf: **The content analysis guide book** (SAGE. isbn, 30may, 2016).
4. Margaret Alsoto & Wndy Bowles : **Research for social workers an introduction to methods** (London & N.Y. 2003).
5. Mike Allen: **content analysis** (N.Y.: SAGE, 2017).

ثالثا : المواقع الإلكترونية

- <http://hdl.handle.net/1234564789/120-22aug-2015>.
- <http://hdl.handle.net/1234564789/5151>
- مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد19 العدد1، 2016 .